لخادمه اذا جاء شاب اعجمي يريد الدخول علي وانا اتكلم على الكرسي
فامنعه ودعا بالشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه يريد الدخول
فمنعه الخادم وفي المرة الثالثة قال الشيخ تاج العارفين دعه يدخل فلما
دخل الشيخ عبد القادر نزل الشيخ عن الكرسي وعانقه طويلا ثم قال يا اهل
بغداد قوموا للولي الله ثم قال يا عبد القادر الوقت الان لي وسيصير لك
فاذا جاء وقتك فاذكر هذه وقبض على لحيته يا عبد القادر لكل ديك
يصيح ويسكت الا ديكك فانه يصيح الى يوم القيمة مسئلة يجوز
الاعتماد على صياح الديك المجرب في اوقات الصلاة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي بالليل حين يسمع صياح الديك
وفي تهذيب الاسما واللغات للامام النووي رضي الله عنه كان لسعيد
بن جبير رضي الله عنه ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصح ليلة
حتى اصبح فلم يصل تلك الليلة فشق ذلك عليه ثم قال ماله قطع الله
صوته فلم يصح بعد ذلك فائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذوا الحمام
المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم رواه الدار قطني وصاحب مسند
الفردوس وقال صحيح الاسناد ورايت في مفردات ابن البيطار ان مجاورة
الحمام امان من الفالج وزبله اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول
نفعه جدا وشكى علي رضي الله عنه الوحشة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتخذ زوجا من حمام يونسك ويوقظك للصلاة بتغريدها
وروى البيهقي في الشعب كان ملاعب ال فرعون بالحمام وقال مجاهد
في قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال الريع الطريق والاية
ابراج الحمام وقال سفيان الثوري من لعب بالحمام لم يمت
حتى يذوق الم الفقر ويقال ان اللعب بالحمام والبندق من عمل قوم
لوط واذا مرض الحمام تداوى باكل الجراد ولحم افراخه نافع للفالج واذا طبخ
فرخان بشيح يغمره واكله صاحب الحصاة يبرا باذن الله تعالى
واذا جعل على البرص دم حمام اسود غير لونه واذا خلط زبله بالخل ويدهن
به صاحب بدن صاحب الاستسقاء نفعه جدا اسود كان الحمام او غيره
وفرخه يسمى الزغلول بضم الزاي واسكان المعجمة وتسبيح الحمام
سبحان

Margin notes: ثم تيقظ ج — الاربعة ثم قال ج — هذه الحمام المقاصيص — مطلب في منافع الحمام ومضاره — عمل ج

سبحان ربي الاعلى عدد ما في سمواته وارضه وقيل انه يعيش حد ثمانين
سنة حكاية امر الليث بن سعد رضي الله عنه بعض اصحابه ان
يكتب له اسماء المجاورين بالمسجد الذين لا معلوم لهم فكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال ثم هجم علي النوم فاتاني ات وقال
اتاني الى قوم عاملوا الله سرا فتكشفهم لادمي اذا مات الليث
ومات ابنه اليس مرجعهم الى الله الذي عاملوه فاستيقظت ولم
اكتب شيئا فاتيت الليث فاخبرته بذلك فوقع مغشيا عليه
فلما افاق قال صدقت مات الليث ومن هو الليث اليس مرجعنا ومرجعهم
الى الله تعالى مات الليث سنة خمس وسبعين ومائة وادرك
جماعة من التابعين منهم نافع مولى بن عمر رضي الله عنه فصل
في كرم الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال
ابو سليمان الداراني رضي الله عنه غره حلمه وكرمه وقال الفضيل بن عياض
رضي الله عنه ما من ليلة اختلط ظلامها وارخى الليل سربال ستره الا نادى
الجليل جل جلاله من بطنان عرشه انا الجواد من مثلي اجود على الخلائق
وهم لي عاصون وانا لهم مراقب اكلؤهم في مضاجعهم كانهم لم
يعصوني واتولى حفظهم كانهم لم يذنبوا فيما بيني وبينهم اجود على
العاصين واتفضل على المسيء من ذا الذي دعاني فلم استجب له من ذا
الذي سالني فلم اعطه من ذا الذي اناخ ببابي فطردته انا المتفضل ومني
الفضل وانا الجواد ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم وقيل في معنى الكريم انه
اذا غفر ذنب عبده غفر لكل من فعل ذلك الذنب وغفر لمن اسمه على
اسم ذلك العبد وقال الرازي في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه الاية قال العلما والبلغا والفصحا بدا الله تعالى في هذه الاية بما يسر
ويفرح وختم الاية بمثله ليشرح صدور العباد وفيه تنبيه على ان
رحمته سبقت عذابه وقد صرح بذلك في الحديث الصحيح وعلى
ان الخلق خلقوا للثواب لا للعقاب فان قيل لم ذكر خلود اهل الجنة
ولم يذكر خلود اهل النار وهم مخلدون بلا شك فالجواب لان جانب
الرحمة مقدم وغالب على جانب العذاب حكاية راى ايوب السختياني

Margin notes: سرا ن — معنى يلو — المتفضل ج